مبادئ يركز عليها

عند

وضع المصطلح العلمي العربي

د . عبد الحليم سويدان

هذه المبادئ مستمدة من «المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها» التي وردت في ندوة الرباط ١٨ ـ ٢٠ شباط ١٩٨١، ومن تقرير لجنة الصياغة عن نتائج أعمال ندوة عمان ٦ ـ ٩ أيلول ١٩٩٢ عن «تطوير منهجية وضع المصطلحات العربية وبحث سبل نشر المصطلح الموحد وإشاعته»، ومما جاء في مؤتمر التعريب السابع في الخرطوم (٢٥ / ١ ـ ١ / ٢ / ١٩٩٤) عن منهجية وضع المصطلحات العلمية.

١ ـ عندما ينقل مصطلح علمي من الأجنبية إلى العربية يبدأ بإثبات معنى أصله في اليونانية أو اللاتينية أو في غيرهما ثم يوضع المقابل العربي ويعطى عنه تعريف موجز:

مثال : Homogametic من اليونانية homos ومعناها مماثل و gamos ومعناها زواج أو عرس ويكون المصطلح العربي: متماثل

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الأعراس أو الأمشاج، ويطلق على الجنس (الذكر أو الأنثى) الذي لا يعطي إلا نوعاً واحداً من الخلايا التناسلية (فيما يتصل بالصبغيين الجنسيين X و Y) وعكسه: متخالف الأعراس أو الأمشاج Heterogametic ويطلق على الجنس الذي يعطي نوعين مختلفين من الأعراس أو الأمشاج (فيما يتعلق بالصبغيين الجنسيين).

٢ ـ تفضيل مصطلح واحد للمعنى العلمي الواحد في الحقل الواحد.

٣ ـ تفضيل الكلمة التي تتيح الاشتقاق على التي لاتتيحه.

٤ تفضيل الكلمة المفردة لأنها تتيح الاشتقاق والنسبة والإضافة والتثنية والجمع.

٥ ـ يفضل في حال المترادفات أو الكلمات القريبة من الترادف أقرب الألفاظ صلة بالمعنى المقصود.

٦ ـ الرجوع إلى كتب التراث العلمية واستنباط مافيها من مفردات تصلح لأن تكون مصطلحات علمية.

٧ ـ الحرص على استعمال ما جاء في التراث العربي من مصطلحات عربية أو معربة. وتفضيل المصطلحات التراثية على المولدة.

٨ ـ تفضيل الكلمة الشائعة الصحيحة على الكلمة المتروكة أو الغريبة.

٩ ـ تفضيل الكلمات العربية الفصيحة على الكلمات المعربة إلا إذا اشتهر المعرب، وتجنب النافر من الألفاظ.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٠ ـ تجنب الكلمات العامية إلا عند الضرورة ويفضل في هذه الحالة أن تكون شائعة في أكثر من قطر عربي، وأن يشار إلى عاميتها بوضعها بين قوسين.

١١ ـ مراعاة ما اتفق المختصون على استعماله من مصطلحات ودلالات علمية خاصة بهم معربة كانت أو مترجمة.

١٢ ـ التعريب عند الحاجة ولاسيما المصطلحات ذات الصبغة العالمية، وأسماء الأعلام المستعملة مصطلحات، والعناصر والمركبات الكيمياوية.

١٣ ـ مسايرة النهج الدولي في اختبار المصطلحات العلمية وذلك باعتماد التصنيف العشري الدولي لتصنيف المصطلحات واستكمالها وتعريفها وترتيبها بحسب حقولها وفروعها.

١٤ ـ عند وجود ألفاظ مترادفة أو متقاربة في مدلولها، ينبغي تحديد الدلالة العلمية الدقيقة لكل واحد منها وانتقاء اللفظ العلمي الذي يقابلها. ويحسن عند انتقاء مصطلحات من هذا النوع أن تجمع كل الألفاظ ذات المعاني المتقاربة أو المتشابهة الدلالة وتعالج كلها مجموعة واحدة.

١٥ ـ عند تعريب الألفاظ الأجنبية يراعى مايأتي:

ـ ترجيح ما يسهل نطقه بالعربية من الألفاظ المعربة عند اختلاف نطقها في اللغات الأجنبية.

ـ التغيير في شكل اللفظ لكي يصبح مستساغاً وموافقاً للصيغ العربية شريطة أن لا يؤدي هذا التغيير إلى وضع كلمات يكون لها بالعربية معانٍ محددة غير المعنى المقصود.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ـ يعد المصطلح المعرب عربياً يخضع لقواعد اللغة ويجوز فيه عند الضرورة الاشتقاق والنحت.

ـ تصحيح الكلمات العربية التي حرفتها اللغات الأجنبية واستعمالها باعتماد أصلها الفصيح.

ـ ضبط الكلمات عامةً والمعرب منها خاصةً بالشكل حرصاً على صحة نطقها.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net